الأنوار
الخميس 2017-05-04 العدد 19503
12

الحاج حسن: لتطوير القدرات والبنى التحتية والموارد المالية للبحث العلمي

برعاية وزير الصناعة حسين الحاج حسن، نظّمت جامعة القديس يوسف «المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية العالمية لمضادات الأكسدة» – فرع الشرق الاوسط بعنوان Beirut Antioxidants ٢٠١٧ بمشاركة رئيس الجامعة الأب سليم دكاش، وعدد من المشاركين من لبنان ودول عربية وأوروبية وآسيوية وأميركية.

بداية، تحدث دكاش فقال: طوّرت الفِرَق البحثيّة في كليّة العلوم في جامعة القدّيس يوسف طرقًا عديدة لتحسين استخراج مضادات الأكسدة من العنب والليمون والرمان. وتمكّنت من إنتاج مسحوق نقي مقوٍّ بمضادات للأكسدة طبيعيّة، يمكن استعماله في صناعات مختلفة. كما عملت على الخصائص المضادة للميكروبات والسرطان والتقدُّم في السنّ التي يمكن أن تحتويها جزئيات المواد المضادة للأكسدة. ونشر الباحثون منذ العام ٢٠٠٠ أكثر من ٣٠ بحثًا في أرقى المجلات العلميّة وشاركوا في ٢٥ لقاءً دوليًا ليقدّموا أحدث ابتكاراتهم التكنولوجيّة في مجال استخراج مضادات الأكسدة.

كذلك عدّد فوائد تعاون الجامعة مع قطاع الصناعة الغذائيّة على صعيد الابتكار والتسويق وإطلاق برامج بحثيّة وشهادات جامعيّة وبراءات الاختراع.

مارون

أما عميد كلية العلوم في جامعة القديس يوسف البروفسور ريشار مارون فأوضح أن «المؤتمر يهدف إلى تعزيز الاستعمالات التطبيقيّة لمضادات الأكسدة، وتقديم الاستشارات وتحويل الأبحاث والمعلومات الى استعمالات تطبيقيّة وتحفيز التعاون بين مستعملي مضادات الأكسدة ومصنّعي أدوات قياسها وتشجيع التواصل بين العلماء ومدراء التسويق والتشديد على المنافع الغذائيّة والصحيّة لمضادات الأكسدة وتأمين منبر لتبادل المعلومات.

الحاج حسن

وألقى الوزير الحاج حسن كلمة أهمّ ما جاء فيها: اننا ندعو المجتمعات العلمية والطبية والزراعية والصناعية والتجارية والقانونية الى وضع استراتيجيات متكاملة للتعاطي مع انتاج مصادر الـ antioxidants ومن ثم عملية استخراجها extraction و valorization ومن ثم دراسة خصائصها ومجالات استخدامها في الصناعات الغذائية والمشروبات كمضادات أو مواد حافظة، او في صناعة الادوية، أو صناعة مستحضرات التجميل، او في مجالات الصحة والوقاية من الامراض او معالجتها. كل ذلك في اطار مستدام وصديق للبيئة، ومن خلال دراسات للابعاد الاقتصادية لهذا الموضوع لناحية الكلفة والحجم الاقتصادي وتطوير المناطق الريفية واستحداث دورات اقتصادية قائمة على الانتاج الزراعي والتصنيع والاسواق والتجارة بما يكفل تأمين موارد جديدة للمجتمعات المنتجة.

ويستدعي هذا الأمر طبعاً تطوير البنى التحتية للبحث العلمي من اجل استكشاف آفاق وتقنيات وجزئيات جديدة ومعرفة خصائصها وتطبيقاتها. ويستدعي أيضاً تطوير القدرات البشرية وتوفير المقومات المالية والمادية للدفع قدماً بهذا الملف الى الأمام. كما يمكن أن يستدعي استحداث تشريعات جديدة أو تحديث التشريعات القائمة لمواكبة الحاجات والتطورات في هذا القطاع. ان عدد الأبحاث التي سوف يتم عرضها في هذا المؤتمر لهو دليل على الاهتمام المتزايد من قبل المجتمعات العلمية والجامعات والباحثين على السواء بهذه القضية العلمية والصحية والغذائية.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"